عمداء ومديرو الكليات التقنية بدول التعاون يؤكدون في ختام اجتماعهم الثالث بالدوحة

ضرورة تمويل التعليم التقني وتبني قضاياه وإشراك مؤسسات القطاع الخاص في دعمه

كتب: منتصر الديسي

اختتم امس بجامعة قطر الاجتماع الثالث لعمداء ومديري الكليات التقنية بدول مجلس التعاون الذي استمر لمدة يومين. وقد عبر المجتمعون عن تقديرهم وشكرهم لجامعة قطر على استضافتها للبروفيسور ديمتار هيونتجن هيون رئيس جامعة مان هايم للتكنولوجيا كما اصدروا التوصيات التالية:

اولا: الدعوة المصاحبة للاجتماع الثالث يعبر المجتمعون عن تقديرهم وشكرهم لجامعة قطر على استضافتها للبروفيسور ديتمار هيونتجن هيون، رئيس جامعة مان هايم التكنولوجية سابقا وبقدر الاجتماع الاسهام العلمي والمهني الذي اضفته المحاضرة التي قدمها على الاجتماع.

ثانيا: اللقاء المصاحب للاجتماع

١- يرحب الاجتماع بالدعوة الكريمة من هيئة التدريب المهني بسلطنة عمان بعقد اللقاء الرابع للجنة في مسقط خلال شهر ديسمبر ١٩٩٦م، ويتم تحديد الموعد بالتنسيق بين الامانة العامة وهيئة التدريب المهني بالسلطنة.

٢- يكون موضوع اللقاء مركزا على المحاور التالية:

أ) دور القطاع الخاص في اعداد وتطوير برامج التدريب وتقويم المناهج وأداء خريجي الكليات التقنية.

ب) دور القطاع الخاص في توظيف خريجي الكليات ووسائل تعزيز هذا الدور.

ج) تمويل التعليم التقني وتكوين وعي مجتمعي لتبني قضاياه ودعم تمويله ودور القطاع الخاص في ذلك.

وتقدم كل كلية مشاركة في الاجتماع تقريرا موجزا وشاملا عن تجربتها ومقترحاتها حول المحاور الثلاث المقترحة اعلاه، ومدى نجاحها في تفعيل مشاركة دور القطاع الخاص وفي توظيف الخريجين وتمويل انشطة الكليات.

ثالثا: الخطة المستقبلية لعمل اللجنة

استعرض الاجتماع المقترحات المقدمة في الاجتماع الثاني بشان عمل اللجنة والمقترحات المرسلة من الاعضاء المشاركين والدول بشان وضع التفاصيل وتحديد اولويات العمل في الخطة المستقبلية لعمل اللجنة واذ يدرك المجتمعون الفائدة المتحققة من هذه المقترحات والجهود المبذولة فيها، ويعبرون عن تقديرهم وشكرهم لمساهمة الزملاء الذين طوروها فقد تم الاتفاق على ما يلي:

١- اعتبار جميع المقترحات المقدمة للاجتماع الثالث مصدرا شاملا لعمل اللجنة المستقبلي ويحدد الاجتماع الدوري للجنة كل مرة مجموعة من الانشطة وبرامج العمل الممكن تنفيذها كل سنة. ويضع الاجتماع الدوري آلية محددة لتنفيذ ما يتم اختياره قبل الاجتماع التالي.

٢- بالاضافة الى موضوع اللقاء المصاحب للاجتماع الرابع الذي

جانب من الاجتماع

سيعقد في سلطنة عمان ديسمبر ١٩٩٦ فان برامج عمل ١٩٩٦/١٩٩٧ تشمل: المشاركة في المؤتمر العالمي عن التعليم التقني الذي سينظم في الامارات العربية المتحدة في مارس ١٩٩٧ وتتولى اللجنة المنظمة للمؤتمر توجيه الدعوة لكليات دول المجلس في وقت مناسب لتتمكن الكليات من اعداد اوراق عمل او دراسات او تقارير حسبما تراه وبما يتوافق مع اهداف المؤتمر ومحاوره.

٣- تشمل برامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٦ وما بعده بشكل مستمر عن طريق التراسل الثنائي المباشر او عن طريق الامانة العامة، تنفيذ ما يلي:

أ) تبادل المعلومات والبحوث والدراسات والدوريات المتوافرة لدى بعض الكليات.

ب) تبادل المعلومات حول طلبات التعاقد المتوفرة لدى كل كلية والتي تزيد على حاجتها توفيرا لجهود الاعلام والبحث المتكرر.

ج) تزود الامانة العامة الكليات التقنية باللوائح والانظمة والقرارات ذات العلاقة التي تصدر عن اجتماع مديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، مثل لوائح التعاقد، تبادل الطلاب، تبادل المدرسين ونحوها.

رابعا: امانة اللجنة واختصاصاتها

استعرض الاجتماع المقترحات المقدمة بشان امانة اللجنة واستضافتها واختصاصاتها، واذ يقدر الاجتماع اهمية مشاركة المؤسسات المعنية بالعمل المشترك وقيامها بمهام امانة بعض اللجان واذ يدرك صعوبة التنسيق مع جهات متعددة في نفس الوقت، فقد تم الاتفاق مرحليا على:

أ) توجيه الشكر لجامعة قطر لمبادرتها واستعدادها لتولي مهمة امانة لجنة عمداء الكليات التقنية.

ب) تستمر الامانة العامة بمهمتها في تولي امانة لجنة العمداء مستعينة في المتابعة بالجهة التي عقد فيها اجتماع اللجنة الاخير. وفي الاعداد والتحضير تستعين بالجهة التي سيعقد فيها الاجتماع القادم. وتكون المراسلات بالذات بين الامانة العامة والمؤسسات.

ج) مراجعة المهام المقترحة لامانة اللجنة وتطويرها بالتنسيق مع الكليات المشاركة ومدى ضرورة وامكانية تولي احدى الكليات المشاركة القيام بمهماتها بالتنسيق مع الامانة العامة، ويعرض الموضوع في اجتماع قادم للنظر فيه على ضوء حصيلة التجربة العملية. وفي ختام الاجتماع عبر المشاركون عن تقديرهم وشكرهم لجامعة قطر ممثلة في مديرها الاستاذ الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، وعميد الكلية التكنولوجية الاستاذ الدكتور احمد المراكشي ومساعديهم وزملائهم وللمؤسسة العامة القطرية للبترول والمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية على ما بذلوه من جهد وما لقيه المجتمعون من حفاوة واهتمام ساهمت في انجاح اعمال اللجنة.